

الأمة لا تزال بخير ما وقرت العلماء وطلبة العلم (كلمة في حق الشيخ سالم الطويل)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان الامة لا تزال بخير ما وقرت العلماء وطلبة العلم واخذت العلم عن الاكابر - [00:00:00](#)

الذين شابت لحاهم بتعليم الناس التوحيد والسنة و ممن عهدناهم وعلمناهم يجتهدون في نشر التوحيد والسنة وتدریس علوم الكتاب والسنة وما يدور حولهما الشيخ ابي سعد سالم ابن سعد الطويل - [00:00:22](#)

حفظه الله ونفع به تطاول بعض الناس عليه سواء من الذين خالفوه بمنهجه وفي اتباعه لمنهج السلف الصالح او الذين خالفوه في ارائه الفقهية او في ارائه في النوازل العصرية هذا نذير شؤم - [00:00:48](#)

وهذا دليل على اننا لم نعرف قدر العلماء وطلاب العلم وفي الحديث الصحيح ليس منا من لم يوقر عالمنا وان من اجلال الله عز وجل اجلال ذي الشیبة المسلم الحامل للقرآن غير الجافي فيه - [00:01:15](#)

ونحسب منهم الشيخ سالم الطويل نفع الله عز وجل به قد كان ولا يزال على السنة واذا كان بعض الناس يرى ان اجتهاده قد خالف اجتهاده فهذا لا يعني التطاول عليه من قبل من قبله او من قبل بعض - [00:01:37](#)

مدعين للعلم او من قبل بعض الجهلة الذين يتصدرون التويتيرات والواتسابات وحسابات وسائل التواصل ومع الاسف الشديد لما صار آآ الكلام ممكنا لكل احد والكتابة ممكنة لكل احد صار كل احد يتكلم ويكتب - [00:02:00](#)

فصار كثير من الناس ممن يسعهم السكوت لا يسكتون وكثير من الناس ممن لهم قدر يعرفون قدرهم انه لا يجوز لهم شرعا ولا عقلا التطاول على طلاب العلم صاروا يتطاولون - [00:02:27](#)

اما لاغراض نفسية واما لاغراض سياسية او حزبية ونحو ذلك واوصي نفسي واياكم بالكف والامساک ومعرفة قدر العلماء وطلاب العلم فهم الذين تستغفر لهم الملائكة فكيف لنا نحن ان نسبهم - [00:02:49](#)

او ان نتقصهم بناء على ما نرى انه خالفنا في الاجتهاد او ما نرى انه خالف في مسألة او في مسائل او ان نطعن في علمه وهو قد ارتوى من علم - [00:03:15](#)

ابي عبد الله محمد ابن صالح العثيمين الفقيه المعروف فقيه العصر رحمه الله تعالى علاوة على لدراسته على غيره من اهل العلم اوصي نفسي واياكم ان يلزم كل واحد منا قدره - [00:03:36](#)

ورحم الله امرئ عرف قدر نفسه وانزل الناس منازلهم وانزلوا الناس منازلهم كما قالت عائشة رضي الله عنها فاحسبوه ولا ازكي على الله احدا والله حسيبه ان الشيخ سالم على خير وهذا لا يعني - [00:03:58](#)

ان انه ليس لا يخطئ او معصوم لكن خطأ العلماء عن اجتهاد مغفور فان اصابوا الحق فلهم اجران لانهم ال لاجتهاد وان اخطأوا الحق فلهم اجر واحد اما المتكلم فيهم - [00:04:18](#)

بهوى او بجهل فهو في كلتا الحالتين اثم نسأل الله عز وجل كما حفظنا ان يحفظ سنتنا وكما علمنا ان يرزقنا الحلم مع العلم والسكينة والوقار مع الاتباع للكتاب والسنة - [00:04:37](#)

ونشر التوحيد وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:05:00](#)